

النهاية في غريب الأثر

- { قيم } (س) في حديث الدعاء [لك الحمد أنت قَيِّسَامُ السموات والأرض] وفي رواية [قَيِّسَم] وفي أخرى [قَيِّسُوم] وهي من أبنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها : القائم بأمر الخلق ومُدَبِّرُ العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قَيِّوَامٌ وقَيِّوَمٌ وقَيِّوُومٌ بوزن قَيِّعَالٌ وقَيِّعِلٌ وقَيِّعُولٌ .
- والقَيِّسُومُ : من أسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره وهو مع ذلك يَقُومُ به كلُّ موجود حتى لا يُتَّصوَّرَ وجود شيء ولا دَوَامٌ وجوده إلا به .
- ومنه الحديث [حتى يكون لخمسين امرأة قَيِّسَمٌ واحد] قَيِّسَمُ المرأة زوجها لأنه يَقُومُ بأمرها وما تَحْتَاجُ إليه .
- [ه] ومنه الحديث [ما أفلاج قومٌ قَيِّسَمُهُم] (في الهروي واللسان : [قَيِّسَمْتُهُم] وذكره الهروي في (قوم) امرأة) .
- ومنه الحديث [أتاني مَلَكٌ فقال : أنت قُتِّمٌ خَلَقُكَ قَيِّسَمٌ] أي مستقيم .
- ومنه الحديث [ذلك الدينُ القَيِّسَمُ] أي المستقيم الذي لا زَبَغَ فيه ولا مَيْلَ عن الحقِّ .
- (ه) وفيه ذِكْرٌ [يوم القيامة] في غير موضع . قيل : أصله مصدر : قام الخلق من قُبُورِهِم قيامة . وقيل هم تَعَرَّبَ رِب [قَيِّمَثًا] وهو بالسُّرْيانية بهذا المعنى